

تفسير سورة البينة وسورة الزلزلة | من مختصر تفسير ابن كثير

لأحمد شاكر (عمدة التفسير) | ٩١/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. أما بعد ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وَهُذَا الْمُخْتَصِرُ مُسْمَى بِعُمْدَةِ التَّفْسِيرِ لِشَيْخِ الْشَّافِعِيِّ أَحْمَدَ شَاكِرَ قَرَأْنَا فِي هَذَا التَّفْسِيرِ وَقَفَنَا عِنْدَ سُورَةِ الْبَيْنَةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا شَيْخَ
عَلَيْكُمُ السَّلَامُ، عَلَيْكُمُ السَّلَامُ، اسْتَأْذِنْ فَضْيَلَتَكَ بَسْ اهْ هُوَ مُتَى درَسَ الْجَلَالِيْنَ - 00:00:33

الجمعة غداً بكرة. الجمعة غداً بتوقيت السعودية الساعة كم الساعة ثلاثة ونص. الساعة ثلاثة ونص صح؟ نعم جزاك الله خير كل الجمعة سخانة صح يوم الجمعة وفيه ايضاً يوم الاثنين بعد صلاة العصر الساعة سبعة ونص الساعة سبعة ونص - 00:01:08

جزاكم الله خير حياك الله طيب نبدأ بتفسير اه سورة البينة افضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. قال المؤلفون رحمه الله - 00:01:46

تفسير السورة لم يكن وهي ثانية. روى الإمام أحمد عن أبي حية عن أبي حية البدرى وهو مالك ابن ثابت الانصاري قال لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب إلى أخرها. قال جبريل يا رسول الله إن ربك يأمرك أن تقرأها - 13:02:00

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه. ان تقرئها ابي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان جبريل امرني ان اطئك هذه السورة قال ابى قاتل وقد ذكرت ثم يا دسما الله قال نعم قال فيك ابى - 00:37:00

وروى الإمام أحمد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابنك ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين ولو سمعن لله قراءة نعم فيك ودعاك الخادم وسلام والت هذه واللهم هذه والنسائي 19400 احمد عن عن: 03:04:00

ثانياً فاعطيه لسؤال ثالثاً ولا يملاً أبناء ادم الا التراب. ويتوب الله على من تاب. وان ذلك تينا عند الله الحنيفية غير المشركة اليهودية ولا
النصرانية مما يفعله خبراء معلمات الترمذ ومقالات حسن حسن 00:03:44

فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستقرأهما و قال لكل منهما اصبع قال ابي فاخذني من الشك ولا اذا كنت في الجاهلية و ضرب

حفظو عرق و كانوا انظر الى الله فرقا و كانوا انظر الى الله فرقا. و اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتا

اسأله إسأله، الله معاافاته و مغفرته، فقل، عل، حقن، فلم يزا، حت، قال، إن الله يأمرك أن تقرأ إن يا امتك أن ترق، امتك القرآن على

سبعة احرف. كما قدمنا - 00:05:04

كما قدمنا ذكر هذا الحديث بطرقه والفاظه في اول التفسير فلما نزلت هذه السورة الكاملة وفيها رسول الله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة قرأها عليه قرأها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة ابلاغ وتثبيت وانذار - 00:05:22

لا قراءة تعلم واستذكار. والله اعلم. وهذا كما ان عمر ابن الخطاب لما سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية عندي اسئلة وكان فيما قال اولا تكن تخبرنا انا سأناي البيت ونطوف به؟ قال بلى. فاأخبرتك - 00:05:42

انك تأتيه عامك هذا؟ قال لا. قال فانك اتي ومتوف ومتوف فلما راعهم يا الحديبية وانزل النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح دعا عمر ابن الخطاب وقرأها عليه وفيها قوله - 00:06:02

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. كما تقدم. طيب بارك الله فيك. هذه المقدمة قبل دخول في الصورة قبل الدخول في الصورة قدم المؤلف بهذه الاثار والاحاديث التي - 00:06:22

تدل على فضل هذه السورة وما يتعلق بها هذه احاديث تدور حول الصحابي الجليل عائش صحابي جليل ابي ابن كعب رضي الله عنه الانصاري يقول ان الله سبحانه وتعالى النبي يقول ان الله امرني ان اقرأ عليك - 00:06:42

وجاء جبريل قال ان الله يأمرك ان تقرئها على ابي قال ابن كثير الغرض من ذلك هو تثبيت تثبيت صدر وقلب اهابي ابن كعب رضي الله عنه لانه لاما - 00:07:03

قرأ ابن مسعود قراءة اخرى دخله الشك وقال كيف يقرأ ايتها؟ انا اقرأ بقراءة فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على على عدد من القراءات او ما يسمى بالاحرف - 00:07:19

السبعة وهي اختلاف الالفاظ والقراءات طيب بعد ذلك يعني ينتقل المؤلف الى تفسير هذه السورة فیأخذ الآيات الخمس تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع من منفكيين - 00:07:36

حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا فيها كتب قيمة وما تفرغ الذين اتوا الكتابين الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - 00:08:02

المؤلف رحمة الله. اما اهل الكتاب فهم اليهود والنصارى ومسر��ون. عبدة الاوثان والثيران. من العرب ومن العجم. وقال مجاهد لم يكونوا يعني منتجينا حتى يتبيّن لهم الحق. وكذا قال قتادة حتى تأتيهم بينة. اي هذا القرآن. ولهذا قال تعالى لم يكن - 00:08:50

الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع من منفكيين حتى تأتيهم الغينة. ثم فسر البيان بقوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. يعني محمد صلى الله عليه وسلم وما يتلوه من القرآن العظيم. الذي هو مكتوب الذي هو مكتوب في الملا الاعلى. في صحف مطهرة كقول - 00:09:12

في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابي سفر بابي سفرة كرام ببرة. وقوله فيها كتب قيمة قال اي في الصحف المطهرة كتب من الله قيمة عاتية مستقيمة. ليس فيها خطأ لانها من عند الله - 00:09:32

عز وجل قال قتادة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة يذكر القرآن باحسن الذكر ويثنى عليه باحسن ثناء. وقال ابن زيد فيها كتب قيمة مستقيمة معتدلة. وقوله وما تفرق الذين اتوا - 00:09:51

الكتابة الا من بعد ما جاءت كقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا وخالفوا من بعد ما جاءتهم بینات. واولئك لهم عذاب عظيم يعني بذلك اهل اهل الكتب اهل المنزلة اهل الكتب المنزلة على الامم قبلنا. بعدما اقام الله عليهم الحجج والبيانات - 00:10:09

خالفوا في الذي اراده الله من كتبهم. وخالفوا اختلافا كثيرا. وقوله وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. ولهذا قال حنثاء - 00:10:34

اي متحنفين عن الشرك الى التوحيد كقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يبتووا الله واجتنبوا الطاقوت. وقدم تقرير الحنيف في سورة الانعام. بما اغلى عنه بما بما اقى عن اعادته ها هنا. ويقيموا الصلاة - 00:10:54

وهي اشرف عبادات البدن. ويؤتوا الزكاة وهي الاحسان الى الفقراء. والمحاويج المحاویج وذلك دين القيمة اي الملة القائمة العادلة

قوي الامة او الامة المستقيمة المعتدلة. وقد استدل كثير من الانتمة كالزهرى كالزهرى والشافعى - 00:11:14

بهذه الاية الكريمة على ان الاعمال داخلة في الايمان. ولهذا قال وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك بارك الله فيك اه هذه السورة تسمى بسورة البينة - 00:11:40

لقوله تعالى حتى تأييهم البينة والبينة هي الحجة الواضحة التي اقامها الله سبحانه وتعالى على هؤلاء الكفرة من اهل الكتاب والمشركين وتسمى بسورة قيمة لقوله تعالى فيها كتب قيمة وتسمى احيانا بسورة لم يكن او لم يكن الذين - 00:12:00

الله سبحانه وتعالى بين فيها ان اهل الكتاب والمشركين كفار حكم عليهم كفار ما جاءت شريعة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمنوا بشرعية محمد ولم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويتبعوه حكم الله عليهم بالكفر. قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وهم - 00:12:23

على دينهم وهم على دينهم. فاليهودية فاليهود على دين اليهودية. والنصارى على دين النصرانية. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وبعث فلم يكن هناك دين الا الاسلام. ومن لم يدخل في الاسلام فهو كافر. ومن يتغىغير - 00:12:53

الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين ان الدين عند الله الاسلام. فحكم الله عليهم في هذه السورة بانهم كفار لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. يقول لم يكونوا منفكون لم يكونوا منفكون عن دينهم - 00:13:13

وكانوا يعني على اديانهم ولو كانت محرفة. لكن لما جاء الاسلام وظهر النبي صلى الله عليه وسلم بدعوته انفكوا ومنهم من امن واتبع النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من كفر وبقي على كفره - 00:13:37

هذا معنى معنى منفكون. اي منتهين حتى يتبعن لهم الحق. فكانوا على اديانهم فلما جاء الاسلام وظهر الحق وبطل الباطل انفكوا فمنهم من دخل في الاسلام ومنهم من بقي على على كفره - 00:13:55

حتى تأييهم البينة ما هي البينة؟ قال الحجة الواضحة. وهو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي انزلت عليه هذه الشريعة وهذه المحجة البيضاء وهو يتلو صحفا مطهرة وهو القرآن الكريم فيه كتب - 00:14:17

قد اودع الله فيه من الایات والاحکام والدلائل والحجج ما فيه الكفاية قال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب. هذا بيان لمعنى منفكون الـ من بعد ما جاءتهم البينة اي لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال وما امروا في دعوة محمد الا لعبادة الله وحده لا شريك له - 00:14:35

هم وغيرهم المشركون واهل الكتاب وغيرهم كل الخلق وكل الناس امروا بعبادة الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين اي لا يعبدون معه غيره وانما يعبدونه عبادة خالصة لله وحده لا شريك له - 00:15:00

ولذلك اكد الاخلاص بقوله حنفاء والحديث والحنيفية دين الاسلام والحنيف هو الذي يعبد الله وحده لا شريك له لا يعبد غيره.

والحنيفية هي دين ابراهيم عليه السلام قال ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين قيمة. فعبادة الله وتوحيده - 00:15:21

والخضوع له ثم تحقيق الصلاة واقامته على الوجه الاكمل وهي العلاقة بين العبد وربه ثم تحقيق الزكاة وایتاءها لاهلها وهي علاقة العبد باخوانه المسلمين اذا تحققت هذه الامور وهي امور عظام تعدد من اساس الدين. وشرعية الاسلام اذا تحققت هذا هو الدين - 00:15:47

هذا هو الدين الذي شرعه الله. يقول هنا ان الشافعى والزهرى وغيره وغيرهما يرون ان الاعمال من الايمان الايمان قول وعمل الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح. لا ينفك القول عن العمل - 00:16:13

قوله مخلصين له الدين هذا قول واقام الصلاة وایتاء الزكاة هذا عمل فهذا من ومن عطف خاص على العام طيب ناخذ بقية السورة تفضل ان الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:16:37

ايوا المشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هم خير البرية. جزاؤهم خالدين فيها خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا يخبره تعالى عن ماء عن مآل الفجار - 00:16:59

من كثرة اهل الكتاب والملوكية المخالفين لكتب الله المنزلة وانبياء الله المرسلة انهم يوم القيمة في نار جهنم خالدين فيها. اي ماكثين. لا يحولون عنها ولا يزورون. اولئك هم شر البرية - 00:18:00

اي شر الخليقة التي برأها الله وذرأها ثم اخبر تعالى عن حي الابرار الذين امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بابكانهم بانهم خير البرية وقد تدلی بهذه الاية ابو هريرة وطائفة - 00:18:18

وطائفة من العلماء. تفضيل المؤمنين. طائفة احسن الله اليكم. وظائفة من العلماء على تفضيل المؤمنين من البرية على الملائكة لقوله اولئك هم خير البرية جزاءهم عند ربهم اي يوم القيمة - 00:18:39

جنت اليمين تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. اي بلا انفصال وانقضاء ولا فراق. رضي الله عنهم طبعا ومقام رضاكم ومقام الله عنهم اعلى مما اوتوه من النعيم المقيم. ورضوا عنه - 00:18:58

فيما منهم من الفضل العميم. وقوله ذلك لمن خشي رباه اي هذا الجزاء حاصل. حاصل لمن خشي الله وانتقامه حق التقوى وعبدك وأنه يرباه وقد علم انه لم يربه فان وقد علم انه لم يربه - 00:19:18

وقد علم انه لم يربه فانه يرباه. بارك الله فيك. هذه الان بعد ما بين الله سبحانه وتعالى في اول السورة ان ان المشركين وان الكفار من اهل الكتاب والمشركين قد دعاهم الله للدخول في هذا الاسلام. وانه لا ليس لهم دين - 00:19:38

الا هذا الاسلام وان من لم يدخل في هذا الاسلام ويكون على دين الاسلام ويتمسك في دعوة الاسلام من لم يفعل هذا ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة وقبل ذلك ان يعبد الله مخلصا له الدين اذا لم يكن فسيكون على على دين الكفر. والله قد توعد الكفار - 00:19:58
الوعيد الشديد فقال ان الذين كفروا من اهل الكتاب من بيانية اي تبين لك الذين كفروا من هم الذين كفروا؟ قال هم من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم توعدهم الله بهذا الوعيد ان لم يدخل في الاسلام بان مصيرهم الى نار جهنم خالدين فيها. وحكم عليهم بانهم شر الخليقة - 00:20:28

شرم الخليقة وحثهم على الدخول في الاسلام بقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. اي وعد من الله وثناء على من دخل بهذا الدين وعبد الله مخلصا له الدين واقام الصلاة واتى الزكاة واقام واتى بشرع الاسلام وعمل الصالحات - 00:20:52
انه من خير البرية الدنيا واما في الآخرة جزاؤه عند ربها جنات عدن ومعنا عدن اي جنات الاقامة لا يزولون ولا يغون عنها حولا. وهذه الجنات تجري من تحتها الانهار وهم مقيمون فيها - 00:21:14

لا ابدا خالدين. وقد رضي الله عنه ورضا الله فوق كل شيء. رضي الله عنه وهم رضوا عما اعطاهم الله ومنهم من الخير العظيم يقول ذلك هذا الفضل العظيم وهذا الثواب الجليل لمن - 00:21:35

قال لمن يخشى الله عز وجل لمن يخاف الله طيب ننتقل للسور التي تليها وهي سورة الزلزلة تفضل تفسير صورتي الى جورجنت وهي مكية روى الامام احمد عن عبدالله بن عمرو قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني - 00:21:53
يا رسول الله قال له اقرأ ثلاثة من الف لام راء. فقال له رجل كبر سني واشتد قلبي. وقال قال فاقرأ من ذات ميم. فقال له فقال مثل ما قالته الاولى. فقال اقرأ ثلاثة ثلاثة من المسبحات او - 00:22:14

وقال مثل مقالته اخويها رجل ولكن اقرئني يا رسول الله سورة جامعة. فاقرأه اذا زلزال او زلزالها. حتى اذا فرغ منها قال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا - 00:22:34

ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل افلح الرويجل ثم قال هلا به فجاءه وقال امرت بيوم الاضحى جعله الله عيذا لهذه الامة. فقال ثم قال علي به - 00:22:51

يعني يعني انتوني به. ثم قال علي به. فجاءه فقال امرت بيوم اضحى جعله الله لهذه الامة. امرت. احسن الله اليكم. امرت بيوم الاضحى جعله الله عيذا لهذه الامة قال له رجل رأيت ان لم اجد الا منيحة انشى فاضحي بها؟ قال لا. ولكنك تأخذ من شعرك وتقلم اظفارك وتقص - 00:23:13

شاربا وتحلق عانتك فذاك تمام اضحيتك اضحيتك عند الله. عز وجل. واقرجه ابو داود والنمسائي. بسم الله الرحمن الرحيم

واخرجت الارض وتنقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان - [00:23:43](#)

ان ربك اوحى لها يومئذ يستر الناس اجتادا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خير قال ابن عباس اذا اذا زللت في ثلاثة اي تحركت من اسفلها وخرجت الارض اتنقالها يعني القت ما فيها من الموتى. قاله خير واحد من السلام - [00:24:16](#)
وهذه كقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان تنزل الساعة شيء عظيم. وقوله وان اذا الارض مدت والفت ما فيها وتخلد. وروى مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيي الارض افالذ - [00:24:58](#)

امثال الاسطوانة من الذهب والفضة. فيجيء القاتل فيقول في هذا قتله ويجيء الخاضع فيقول هذا قطعت في هذا قطعت رحمي. ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي. يدعون ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. قوله وقول الانسان ما لا اي استنكر امرها بعد ما كانت قارة ساكنة ثابتة - [00:25:18](#)

وهو مستقر وهو مستقر على ظهرها اي تقلبت الحال فصارت متحركة مضطربة قد جاءها من امر الله ما قد اعد لها من الزلزال الذي لا مفید له عنه صباح الخير في بطنها من الامواج من الاولين والآخرين. وحينئذ استنكر الناس امرها وتبدل الارض - [00:25:48](#)
خير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار وقوله يومئذ تحدث اخبارها اي تحدث بما عمل العاملون على ظهرها. روى الامام احمد عن ابي هريرة قال اري رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية - [00:26:12](#)

يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وحنان بما عمل على ان تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا. فهذه اخبارها. كما قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح قريب - [00:26:30](#)
ونقول بان ربك اوحى لها قال البخاري اوحى لها واوحى اليها ووحي ووحي احسن الله اليكم ووحي لها ووحي اليها. واحد وكذا قال ابن عباس اوحى لها اي اوحى اليها. والظاهر ان هذا مضمون بمعنى اذن لها. وقال ابن عباس يومئذ تحدث اخبار - [00:26:54](#)
ولا قال لها ربها فقالت. وقال مجاهد اوحى لها اي امرها. وقال القرضى امرها ان ان تنشق عنهم. قوله واذ يصدر الناس اجدادا ان يرجعون عن موقف الحساب اشتاتا. اي انواعا واصنافا ما بين شقي وسعيد مأمور به الى - [00:27:20](#)

ومأمور به الى النار. قال ابن جرير يتصدعون اذان فلا يجتمعون. فلا يجتمعون اخر ما عليهم. وقال اشهد ان فروقا وقوله تعالى ليروا اعمالهم اي ليعملوا ويجازوا بما عملوه في الدنيا من خير وشر. ولهذا قال فمن يعمل - [00:27:43](#)
ما مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. روى البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقال الخير لثلاثة لرجل لرجل ايش لين ستر وعلى وعلى رجل وزر وزر - [00:28:08](#)

اما الذي له اجر. لرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وعلى رجل وزر. اسأل الله لرجل اجر ولرجل فاما الذي له اجر فرجل ربها في سبيل الله فاطال في في مارجين او روقة - [00:28:32](#)

فما اصابت في غيرها ذلك في في المرج والروضة كان له حشاة. ولو انها قطعت طيرها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواها حسنات له. ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد - [00:28:58](#)
ولم يرد ان ان يشقى به كان ذلك حسنات له. وهي لذلك الرجل هو رجل ربها تقنيا وتعفها. ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها. فهي له صدق. ورجل ربها - [00:29:18](#)

فخر فخر انت احسن الله اليكم ورجل ربها فخرا ورياء على ذلك وزر. فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فقال ما انزل الله فيها شيئا الا هذه الآية الفاذة الجامدة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:29:38](#)
ورواه مسلم. وفي صحيح البخاري عن عثيم مرفوعة اتقوا النار ولو بشق تمرة. ولو بكلمة طيبة. وفي الصحيح لا تحرقن من شيئا ولو انت ولو انت فر ولو ان تفرغ من ذويك باناء ولو ان تفرغ - [00:30:07](#)

واحسن الله اليكم ولو انفق من تلوك في اباء المستسقي. ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منبسط وفي صحيحه ايضا يا نساء المؤمنات لا تحرقن لا تحرقن جارة ولو ولو ولو كرسان شات. يعني - [00:30:26](#)
اي نعم ضيفها احسنت. بارك الله فيك جزاك الله خير على خير وقتك طيبة طيب عندنا الان سورة الزلزلة المؤلفة اولا ذكر ما ورد في

فظلها وهو الرجل الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - 00:30:48

يعني قال اقرئني يا رسول الله فاقرأه سور طوال الف لام راء مثل سورة يوسف والرعد وابراهيم وايضا صورة يونس وهو
وقال الرجل كبر سني واشتد قلبي وورد لسانني ما استطيع - 00:31:09

واعطى من الحواميم وقال كذلك فاعطاه من المسبحات التي تبدأ بسبح او سبح او تبدأ بيسبحوا اعاد عليه. فقال اذا اقرأ سورة
الزلزلة اعطاه صورة جامعة فقرأها حتى اذا فرغ منها - 00:31:28

قال رجل والذي بعثك بالحق لا اريد او لا ازيد عليها ابدا يعني سيتمكن بها قراءة وعملا ثم ادبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد افلح - 00:31:49

قد افلح ثم قال علي به فجأه فقال قال اني امرت بيوم الاضحى هو يوم العيد فقال رجل الاضحى يعني يضحى قال ما عندي الا
منيحة انتي يعني شاة انتي والمنيحة التي تعطيك الحليب اللبن - 00:32:04

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تضحي بها ولكن خذ من شعرك. يعني احلق شعرك وقلم اظافرك الى اخره فهذا يعد ان شاء الله
انك ضحية لانه عجز ما عنده الا هذه ولو ضحى بها - 00:32:27

لا تعطل وذهب عليه حليبيها طيب يقول اذا زلزلت الارض. الزلزلة المعروفة هو التحرير الشديد بقوة وهذه في النفخة الاولى يصاب
الناس بزلزلة قوية حتى تساقط الجبال وتساقط البناء العظيمة والمنازل - 00:32:42

تسقط هذى حركة قوية اذا حصلت هذه نفح في الصور النفخة الاولى مات الخلق كلهم وصعق من في السماوات والارض. ثم بعد
ذلك ينفح النفخة الثانية فيبعث الله من في القبور. ولذلك قال اخرجت الارض اثقالها. والمراد باثقالها الناس وما فيها من كنوز -
00:33:07

وما فيها من كود كما قال قال الاسطوان من الذهب والفضة تخرج فيحاسب الناس عليها. الناس يحاسبون على اموالهم وعلى
ذهبهم وعلى فظتهم وعلى كل هذى ويؤتى بامواله من الابل والبقر والغنم فيحاسبون عليها - 00:33:31

والارض تشهد اما لك او عليك. فان صليت عليها ودعوت الله فيها وقرأت القرآن فيها وطلبت العلم فيها وتعلمت
فيها فتشهد لك. واذا فعلت عليها معاصي شهدت عليك يوم القيمة - 00:33:49

في الارض اما شاهد لك او شاهد عليك ولذلك قال هنا قال يومئذ وقال انسان ما له ما الذي جرى؟ قال يومئذ تحدث اخبارها
تتكلم الارض والله قد اوحى اليها والهمها الكلام. ثم يوم القيمة اذا حشر الناس يصدرون الناس من المحشر يتوجهون - 00:34:12
اما الى الجنة واما الى النار. اشتاتنا اي جماعات. جماعات وفرقها وزمرة ليروا اعمالهم ان يروا اثر اعمالهم. وهو جزاء. فختم الله السورة
بهذه الجملتين. ان من يعمل ولو مثقال ذرة - 00:34:37

وهو الشيء اليسير الذي ما يؤثر من الخير يجده ان ان تبتسم بوجه أخيك ان ان تفعل اشياء يعني خفيفة اشياء
قد لا إليها تجد اثارها يوم القيمة - 00:34:56

ومن يعمل من السيئات ولو قليلا قد يتراهل بها يجد اثارها يوم القيمة فالانسان العاقل لا يحتقر شيئا من الاعمال الصالحة فييسى
فيها وبيادر إليها ولا يحتقر شيئا من السيئات فيتجنبها ولو كانت حقيقة - 00:35:15

ولو كانت حقيقة هذا معنى هذه السورة سورة عظيمة حقيقة ومهمة تحتاجها في تطبيقها في تطبيقنا وفي حياتنا في تطبيق لنا في
حياتنا نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا ان شاء الله في اللقاء القادم - 00:35:36

نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:35:53